

" اذا كان الله يسكن هنا اذن هل اتم هنا . . كل واحد منكم واذا كان الله يغيب من وسطكم فأن ذلك بعضياكم ، ومن يكون هنا ويضيف : ايها الرب اذا رغبت بأن تحضر الى بيتي اذن انا احضر الى بيتك ولكن ان رفضت ان تزور سكي فانا ايضا سوف اهل دخول سكتاك . . فيقول الرب كما جاء في سفر الخروج " في كل مكان اسمح فيه بذكر اسمي انا احضر اليك وسوف اباركك " ثم يجيب بعض الناس " سعيد فكرنا لأننا نتوب من ذنوب ايام شبابنا " هذا الاحتفال ايضا يسمى " احتفال زعب الماء " حيث كان ايام ودود الاخير يجري احتفال خاص في اليوم الثاني من الاجتماع في الخيام ويسمون ذلك الاحتفال " احتفال زعب او سحب الماء من الآبار " وكان هذا يقام على اساس كلمات النبي " واتم يجب ان تسحبوا الماء بسرور وفرح من نوافير الخلاص من العبودية " .

عيد الحنوكا – أو عيد الإهداءات

هذا العيد يقام لمدة ثمانية ايام خلال شهر ديسمبر في ذكرى الاهداءات للهيكل بعد ان تم تنجيسه من قبل " انطوخيوخوس والحشمونيين " كان الله دائما يرسل المعجزات والعجائب نيابة عن ابائنا في ساعات حاجتهم لها . . لذلك عرض قوته التي لا تضاهى لامم العالم وكان ذلك لمنع الانسان من ان يصبح خائنا مراتبا وينسب كل السعادة لدورة الطبيعة . . الله الذي خلق الكون من العدم لقادر على ان يبدل الطبيعة التي صنعها . . فعندما حقق الشمانيون بعون الله نصرهم واقاموا بسلام وانسجام في ارضهم وكان عملهم الاول تطهير الهيكل الذي كان قد دنس وابتدأوا من اليوم الخامس والعشرين من شهر " كيسيليف " ديسمبر في اطاعة تعاليم الربانيين احتفال الاهداء باشعال المصاييح والشموع التي كانت قد اعدت لهذه المناسبة . وفي اليوم الاول يشعلون واحدة ثم واحدة اخرى اضافية كل ليلة تالية على استمرار ايام هذا العيد الثمانية . . كما يحتفلون به بترانيم الشكر والحمد لله .

هذا العيد قد ورد ذكره في نصوص سفر العدد عندما لاحظ هارون قرابين امراء القبائل وحرقتهم العظيمة . . وكان ضميره يشعره بالاسف لأن قبيلته لم يكونوا قادرين على الانضمام اليهم . . لكن هذه الكلمات قيلت كتهديئة له " يا هارون استحقاقك أكثر من استحقاقاتهم لأنك اشعلت واحضرت المصاييح المقدسة " وقال الله لموسى : هكذا تقول لهارون في الاجيال القادمة سوف يكون هناك اهداء آخر واشعال المصاييح ومن خلال الخلف تقوم العبادة . . . المعجزات والخوارق سوف تتبع ذلك الاهداء . . لا تتش عظمة الامراء في قبيلتك ، اثناء وجود الهيكل انت سوف تضحي ولكن اشعال المصاييح تبقى ايضا الى الابد . فأن القرابين سوف تزول لكن اشعال

مصاييح اهداءات المهشومنين لن تتوقف . الربانيون طلبوا هذا الاحتفال باشعال المصاييح ليجعلوا معجزات الله معروفة لكل الاجيال القادمة وانه من واجبنا ان نشعل نفس المصاييح في معايدنا وفي بيوتنا ايضا .

عيد البوريم (הפורים)

هذا العيد يجل في اليوم الرابع عشر من شهر اذار/مارس في ذكرى خلاص العبرانيين من مكيدة " هامان " من خلال عون الله لمردخاي واستير . . كما ان الله يهدد بني اسرائيل لكي يتوبوا عن آثامهم وقد اغراهم في زيادة مكافأتهم . على سبيل المثال . . . الاب الذي يحب ابنه ويرغب في ان يرى سلوكه حسنا فأنه يعاقبه على سوء اعماله ولكنه عقاب مشفوع بالحببة التي وهبها له . . وفي هذا قال مرتد عن الدين قال للرباني "سافرا" انه مكتوب . . . من اجل اعرفكم اكثر من جميع امم الارض ، لذلك فأني ازورككم ويكون استفساركم . . كيف ذلك ؟ اذا كان شخص يملك حصانا شرسا من المحتمل ان يضع على ظهره اعزاصدقائه لربما يلقي به ارضا ويؤذيه ؟

اجاب الرباني " سافرا " افترض ان انسانا اعطى قرضا من المال لشخصين . . واحد منهما هو صديق له . . . والآخر عدو . . سوف يسمح لصديقه بتسديد المبلغ المقترض على دفعات اي على اقساط . . لكي لا يكون القرض عبئا شاقا على صديقه . . ولكن من عدوه يطلب المبلغ كاملا . . فما قلته ينطبق عليهما . . انا احبك فانا ازورك وازور مظلمتك بمعنى انا سوف اعاقبك على القرض كما يحدث قليلا قليلا وذلك يعني ربما يكون لديك مخالصة وسعادة في العالم القادم .

" هامان " الذي كان زوير الامبراطور " احشيبورس الاخميني " امبراطور بلاد فارس ، كان له تأثير على اليهود اكثر من المباديء والتحذيرات من الانبياء الثمانية والاربعين الذين حاضروا بهم مبكرا ومتأخرا . . البسوا انفسهم قماش الخيش واندموا واستغفروا بجد بالدموع والصيام وقد اشفق الله عليهم ودمر هامان .